mroftalp htehaB ni knil muideM

41 - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلس : المجلد الأول من الصفحة ٢٦١ | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذا يوم جديد وكل ما نفعل فيه - 00:00:08

يشهد علينا يوم القيامة فنسأل الله ان يجعل هذا اليوم من خير الايام وان يجعل ما بعده خيرا منه بطاعة الله تعالى وان يجعل الله خير ايامنا في يوم نلقاه. بلغنا عند الصحيفة الثانية والستين بعد المئة - 00:00:39

ثماني في كتابي هذا اشرت مرات عديدة الى اتباع منهج المتقدمين وان من اتباع المتقدمين تقوى الله في السر والعلن والغضب والرضا ومن تتبع سير من برع في هذا الفن من السابقين والمتأخرين والمعاصرين - 00:00:58

وجد ان لهم اعمالا صالحة ظاهرة وخفية ومراقبة تامة لله مما وفقهم الله به على الصواب في هذا الفن العظيم ثم لابد من الصبر والجلد هذا الفن يحتاج الى صبر وجلد - 00:01:21

وطول النفس في البحث والتفتيش واستنفاذ الوسع مع الانصاف والعدل والفطنة والذكاء هو اظهار الذل والافتقار والالحاح بالدعاء وصدق اللجأ الى الله قال الحافظ الذهبي قال محمد ابن بركة الحلبي سمعت عثمان بن خرزان يقول يحتاج صاحب الحديث الى خمس فان عدم - 00:01:43

الواحدة فهي نقص يحتاج الى عقل جيد ودين وضبط وحذاقة بالصناعة مع امانة تعرف منه قلت والقائل الذهبي الامانة جزء من الدين والظبط داخل في الحلق فالذي يحتاج اليه الحافظ ان يكون تقيا - 00:02:16

ذكيا نحويا لغويا ذكيا حيا سلفيا يكفيه ان يكتب بيده مئتي مجلد ويحصن من الدواوين المعتبرة خمسمائة مجلد وان لا يكثر من طلب العلم الى الممات بنية خالصة وثواب والا فلا يتعنى - 00:02:39

وقال ابن القيم ينبغي للمفتي الموفق اذا نزلت به المسألة ان ينبعث من قلبه الافتقار الحقيقي الحالي لا للعلم المجرد الى ملهم الصواب ومعلم الخير وهذي القلوب ان يلهمه الصواب - 00:03:09

ويفتح له طريق السداد يدله على حكمه الذي شرعه لعباده في هذه المسألة فمتى قرع هذا الباب؟ فقد قرع باب التوفيق وما اجدر من ان اما لفضل ربه ان لا يحرمنا - 00:03:29

فاذا وجد من قلبه هذه الهمة فهي طلائع بشرى التوفيق فعليه ان يوجه وجهه ويحدق نظره الى منبع الهدى ومعدن الصواب ومطلع الرشد وهو النصوص من القرآن والسنة واثار الصحابة - 00:03:51

فيستفرغ وسعه في تعرف حكم النادر في تعرض حكم تلك النازلة منها فان ظفر بذلك اخبر به وان اشتبه عليه بادر الى التوبة والاستغفار. والاكثار من ذكر الله فان العلم نور يقذفه يقذفه في قلب عبده - 00:04:12

والهوى والمعصية رياح عاطفة تطفئ ذلك النور او تشاء ولابد ان تضعفه يقول وشهدت شيخ الاسلام قدس الله روحه اذا اعيته المسائل واستصعبت عليه فر منها الى التوبة والاستغفار والاستغاثة بالله - 00:04:35

واللجئ اليه. طبعا نحن في صلاتنا في كل يوم نلجأ الى الله من قولنا اياك نعبد واياك نستعين وليعلم الانسان انه حينما يقول هذا فهو يؤدي العهد والميثاق مع الله انه يؤدي العبادة ويؤدي الاستعانة بالله خالصا - 00:05:02

ولما كان ميثاق لا بد من حفظ الميثاق والعمل به ولذا اخرج الطبري بسنده عن قتادة بن دعامة السدود في انه تكلم عن في تفسير قوله والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض. يقول من اعطى الله ثمرة قلبه باعتبار - 00:05:21

ادنى القلب فيها اليوفي فان اكبر تهديد في القرآن هو هذا التهديد في علم المصلي انه حينما يقول اياك نعبد واياك نستعين هي غاية البر والاستيقاظ لله تعالى ليعلم الانسان انها - 00:05:44

عهد مع الله تعالى فلابد ان يوفي به فقال هنا والاستغاثة بالله واللجأ اليه واستنزال الصواب من عنده والاستفتاح من خزائن رحمته فقل ما يلبث المدد الالهي ان يتتابع عليه مدا - 00:06:04

وتزدلف الفتوحات الالهية اليه بايتهن يبدأ ولا ريب ان من وفق هذا الافتقار علما وحالا وسار قلبه في ميادينه في حقيقة وقصد فقد احصي حظه من التوفيق ومن حرمه فقد منع الطريق والرفيق - 00:06:21

فمتى اعين مع هذا الافتقار ببذل الجهد في درس الحق فقد سلك به الصراط المستقيم وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وقال تلميذه الحافظ ابن رجب الحنبلي - 00:06:46

نقول اعلم ان معرفة صحة الحديث وثقمه تحصل من وجهين احدهما معرفة رجاله وثقتهم وظعفهم ومعرفة هذا هين لان الثقافة والضعفاء قد دونوا في كثير من التصانيف وقد اشتهرت بشرح احوالهم التوالي - 00:07:04

والوجه الثاني معرفة مراتب التقاث وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف اما في الاسناد واما في الوصل والارسال. واما في الوقف والرفع ونحو ذلك وهذا هو الذي يحصل من معرفته واتقانه وكثرة ممارسته. الوقوف على دقائق علم علل الحديث - 00:07:28

ولابد لطالب العلم في هذا الزمن ممن يريد ان يكون من العارفين بعلل الحديثين ان يعلم ان هذا العلم لا يأتي من فراغ ولا يتعلم في ليلة وضحاها بل لا بد لتعلمه من مقدمات - 00:07:49

فهو علم يتعلمه ويحسن معرفته من يأخذ باسبابه كبغية العلم فلابد من كثرة القراءة في كتب العلل النظرية يعني التي تهتم بالتنظير والتطبيقية اللي فيها تطبيقات عملهم كعيل ابن المدينة وعيل ابن معين وعيل الامام احمد والتمييز طبعا التمييز اكثر كتاب في العلن يهتم بالجانب التنظيري ثم الجانب التطبيقي - 00:08:07

وعين الترمذي الكبير ومسند البزار وعيل ابن عمار الشهيد وعيل ابن ابي حاتم وعلل دارقطني والتتبع ومن اهم الواجبات على اهل هذا الزمان تتبع اقوال كبار نقاد الحديث على الحديث المراد بحثه. وذلك بالرجوع الى كتب العلل والمسانيد والجوامع وغيرها - 00:08:37

يعني الان اهل التفسير فنعم موسوعة في التصفية تجد اسمه الجامع التأريخ الى التفسير صدر في المغرب من اروع ما يكون تفسير اتى بجميع التفاسير على القلم من اقدم تفسير وحتى يومنا هذا - 00:09:01

طبعا هذا يعني تحميله في هذه البلاد يعني صعب انا عندي محمل اتيت به من العراق في الحاسبة محمد يأتيك في جميع التفاسير عن الوفيات السحابية مركز تفسير يعملون لاي شيء ما شاء الله - 00:09:21

يعملون تفسيرا يذكرون الاية واقدم ما قيل بالاية اتساق جميع التفاسير من القديم ثم الذي بعده في الحديث يعني ايضا نأمل انه لما تذكر الاحاديث وتذكر الاحكام الائمة من المتقدمين وحتى يوم الناس في هذا - 00:09:37

والى كتب التخريج التي عند المتأخرين التي تنقل اقوال المتقدمين. ثم الاستفادة من كل كلمة يقول يقولونها يقولونها عن بان اعلانات الائمة للاخبار مبنية في الغالب على الاختصار والاجمال والاشارة وعدم التفصيل. فيقول مثلا الصوابر وعاش فلان. او وزن فيه فلان او لا يتابع او لا يعرف الحديث الا به - 00:09:56

او حديث فلان يشبه حديث فلان او دخل حديث في حديث او حديث ليس له اثنان او هذا حديث فائدة لما يقال فائدة معناه انه يعني منكر وهم في الاعم الاغلب لا يذكرون الادلة والاسباب التي دعتهم الى ذلك القول - 00:10:25

لان كلامهم في الغالب موجه الى اناس يفهمون الصناعة الحديثية والعلل يدركون المراد بمجرد اشارة الامام للعلة وذكرها وكانهم لا يحتاجون الى الى مزيد ايضاح ولسان حال اولئك انهم الفوا هذا العلم يعني والفوه لهؤلاء الذين يفهمونهم - 00:10:46
ثم بعد النظر الى كلام الائمة النقاد لابد من دراسة اسباب هذا الحكم من الناقل نفهم كلام الناقة ثم ما السبب الذي دفعه الى هذا الحكم ثم الموازنة اذا وجدنا سلاح ثم الموازنة بين اقوال بقية النقاد - 00:11:13
وسجدوا الاشارة الى ان كثرة الممارسة لكلام النقاد وفهم مرادهم في اطلاقاتهم تكون لدى الباحث ملكة تؤدي الى فهم هذا العلم فهما صحيحا ومن الامور انها كلها ادوات ينبغي ان تكون عند - 00:11:29
واحد الصنم ومن الامور المهمة التي تلزم المعلم الذي يصنع في العلم. معرفة عدد ما لكل راو عن شيخه من الاحد كتبت هنا انظر في هذا بحثا نفيسا في معرفة مدار الاسناد. هذا نؤلفه من اهل الشام - 00:11:48
كتاب نفيس جدا وهذا البحث الذي جمعه في هذا الموطن يعني لم ارى احدا جمعها ما جمع في هذا في هذه الحيثية وكذلك ما يروى بالاسناد الواحد من الاحاديث وهو ما يسميه المحدثون نسخة او صحيفة. احنا يمر عندنا في صحيح البخاري ابو اليابان عن شعيب عن - 00:12:08
انزلوه لي وهكذا آآ نعلم بان البخاري قد اخذ من هذا نسخا ما يسمونه نسخة او صحيفة وكذلك معرفة ما لم يسمعه الراوي من شيخه لابد ان نعرف ما لم يسمعهم - 00:12:33
فالراوي قد يسمع من شيخه مجموعات من الاحاديث. وبالمقابل لا يسمع من شيخه احاديث اخرى ومن اهم ما يلزم المعلم معرفة احاديث الباب. وهذا طبعا الترمذي يعتني بها عناية طيبة - 00:12:49
اذ قد تأتي احاديث معدولة ناتجة عن خطأ يظنها غير المتأمل شواهد احنا مشكلة كبيرة عندنا حديث اصل ضعيف ويطلع من عنده حديث اخر يتغير باسم الصحابة واسم التابع ايش نتابع التابعي؟ يظن طريق اخر او حديث اخر هو هذا ناشئ من الحديث الاول - 00:13:06
فلا يصلح ان نجعل هذا الفرع مقوي للاصل ولابد للمعلم بالاساليب التي لا يثبت منها شيء لذا نجد المحدثين قد اولوا ذلك عناية بالغة اذ ان لما تأتينا ان قبلها اذ تكون مكسورة الهمزة - 00:13:29
ومن الخطأ الشائع انهم يفتحون اذ ان بعض الاحاديث لا ترد الا من تلك الاسانيد التي لا اصل لصحتها ومثل ذلك امارة على بطلان تلك الاحاديث سيدي القاضي حاصرهم لا هي كتب التراضي من ينصون على هذا. كتب التراجم والتأريخ ينصون على هذا تجد في صحيح البخاري تجد في تواريخ البخاري وتجد في الجرح والتعديل - 00:13:50
وهذه الفكر قد جمعت غالبا في كتاب تهذيب الكمال تجد في تاريخ دمشق لابن عساكر وتجد في تاريخ الخطيب البغدادي هذه يسمونها المعرفة والتاريخ ويسموها الرجال والتاريخ وهكذا فهي تأريخ الرواة - 00:14:22
يذكر احيانا بعض احاديث التي هي خطأ بعض الاحاديث التي سمعوها بعض الاحاديث التي لم يسمعوها اي يقال سمع كذا وكذا فقط ولم يسمع البقية وهكذا ومما اشكل علي وسألت عنه اخي الشيخ ابا مالك - 00:14:41
العوضي هذا طبعا مصري مقيم حاليا في القصيم في السعودية وهو قوي جدا ومتقن للعلم ما شاء الله ولغته قوية وهو من اهل الحديث وهو ممن له ابداع في القراءة - 00:14:57
واخذنا بالحفظ يعني مدرسة هذا الرجل هذي رواية في مسند الامام احمد اربعة وثلاثين على سبعة واربعين عشرين الف واربع مئة وواحد وسبعين طبعت الرسالة مع تصحيح السند والطبعة القديمة خمسة على تسعة وثلاثين طبعا هذا خمسة على تسعة وثلاثين باحتفال الطبعة القديمة اللي هي تسمى الميمنية - 00:15:17
في ست مجلدات وطبعا دار الحديث القاهرية وهذا ما كنت في ذلك اجمع جميع الطبعات حتى لما يكون عندي حديث فيه اشكال ارجع الى جميع الطلعات ولا نعتمد على فقط الطبعات بل نرجع للموارد التي خدمت من تدحد مثل جامع الكثير مثل - 00:15:42
اطراف المسد الحافظ ابن حجر مثل اسحاق المهرة وهكذا جارح حمزة احمد الزين قال الامام احمد حدثنا يحيى ابن سعيد وهو

القطان قال حدثنا قرة قال حدثنا محمد يعني ابن سيرين عن عبد الرحمن ابن ابي بكر - 00:16:03
وعن رجل اخر وهو في نفسه افضل من عبد الرحمن ابن ابي بكر عن ابي بكرة قال عبد الله هذا عبد الله من هو ابن الامام احمد راوي المستند عن ابيه - 00:16:18
النسخة الجاية عن الامام احمد عبد الله وعن عبد الله القطيعي قال غير ابي عم يحيى في هذا الحديث افضل في نفسي حميد بن عبدالرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس بمنى فقال الا تدرون اي يوم هذا - 00:16:32
قبل هناك في مسند الامام احمد بجادات يعني احاديث لم يسمعها عبد الله من ابيه لكنه وجدها بخطه وجد في الخط ابي وقد طبعت هي رسالة سميت بجادات عبد الله بن احمد عن ابي - 00:16:48
وهناك الزيادات تدرون هذه الزيادة؟ الزيادات لما يروي الحديث باسناده من غير رواية الامام احمد ابن حنبل تسمى زيادات وهذي الزيادات موجودة ومعرفة الزيادات فنا المهم سيأتينا مثال لها قلنا الله ورسوله اعلم. قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس - 00:17:03
بيوم النحر؟ قلنا نعم قال قلنا نعم احنا عندنا نعم اثبات النفي وبدأ نفي النفي انستجرام وقال ابن عباس؟ قال لو قال نعم لكفروا قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس بالبلدة - 00:17:26
بالبلدة؟ قلنا بلى يا رسول الله قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم وابشاركم حراما عليكم كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد ليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ - 00:17:48
يبلغه من هو اوعى له منه فكان كذلك وقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض طبعا هذا الحديث يستحق ان يفرد بالتأليف والشرح في اهميته. والنبي صلى الله عليه وسلم قد - 00:18:13
قال هذا في يوم النحر وقاله في يوم عرفة وقال وفي التشريق لخطورة الكلام والطعن في الاخرين يقول فلما كان يوم يوم حرق ابن الحضرمي حرقه جارية ابن قدامة قال - 00:18:27
اسرفوا على ابي بكر فقالوا هذا ابو بكر فقال عبد الرحمن فحدثني فحدثتني امي ان ابا بكر قال لو دخلوا علي ما بهشت اليهم في قطر وكتبت للشيخ الاشكال اليس بيوم النحر؟ قلنا نعم فاجاب يعني باعتبار هذه اللصنة ان تأتي لاثبات النفي - 00:18:49
اجاب الشيخ كان سؤال عادي ليس انه سؤال يوضع في الكتاب ولكن لما جاب لي هذا الجهاز فصل ضمنته واستأذنته قال لا تضعه ولا تشر لي قلت له لا لابد بالنسبة - 00:19:12
الفضل لاهله المعروف في اللغة ان بلى من كلام الشيخ ابو مالك تختص بجواب النفي واثباته وان نعم لتصديق الخبر نفيا كان او اثباتا. وهذا من المتواتر في اللغة وشواهده لا فلا يحتاج لنقل - 00:19:26
ومن المشهور عن ابن عباس في قوله تعالى الست بربكم؟ قال بلى انه قال لو قالوا نعم لكفروا وقد ورد الشواهد قليلة جدا ظاهرها استعمال نعم في مواطن بلاغ يعني اللغة ايضا ورد فيها هذا - 00:19:47
وقد استعملها في بويه نفسه في الكتاب ولحنه ابن الصلابة في ذلك يعني اعتبر ان الزبير لما استخدم هذا انه قد لحن في هذا واختيار اكثر النحو ان هذا خطأ يعني خطأ نستخدم معا مكان بلى - 00:20:02
ورد ما ورد من هذه الشواهد يعني الشواهد التي تدل بها على هذا قدر الدرهم وبعضهم تأول الشواهد الواردة في ذلك مما يخرجها عن ظاهرها جريا على المشهور وبعضهم انتصر لسيبويه فاجازها حملا على المعنى ان لم يحصل في الكلام لبس - 00:20:20
بعد الهامش والى هذا ذهب النهشان في المغنية وقالوا ايضا كله من كلام الشيخ ولو سلمنا بالقول الاخير فغايته ان يكون ذلك اللغة جائزة في الجملة وليست بالفصيحة مثلا لما نقول كلاهما ثقة - 00:20:41
افصح من كلاهما ثقتان والابو مالك يسر كلاهما ثقة هذي اللغة موجودة لكن الاكثر والاحسن نقول كلاهما ثقل لا يخفى احسنت واما الحديث المذكور فلا شك انه من تغيير النساخ. يعني هنا يحكم الشيخ ابو مالك - 00:20:58
على ان هذا من صنيع النساء خطأ من من اخطاء الذين نسخوا المسند ولا اقول من تغيير الرواة يعني ليس من صنيع الرواة الامام

احمد بن حنبل وشيوخه الى الصحابي انما هو صنيع النساخ الذين نسخوا الكتاب - 00:21:26
بل من تغيير النسخ لان الحديث معروف من رواية علي ابن سيرين من رواية يحيى ابن سعيد ان قر بلفظ بلى وهذه الفاظ موجودة في الصحيحين وغيرها يعني نفس نسف الملاغ - 00:21:43
جاء فيه انها نعم بل ان الروايات الاخرى للحديث في المسند لنفسه من غير طريق احد ابن سعيد كلها بلفظ بلى ومعلوم ان الامام احمد لم يكن يحدث الا من كتاب علماء احد يضبط كتابه - 00:22:01
فمن المستبعد جدا ان يكون هذا التغيير من الامام احمد نفسه وكذلك من المستبعد ان يكون من ابنه عبد الله لانه كان يروي من كتاب ابيه فالذي يترجح لي والله اعلم ان هذا الخطأ وقع من النساخ الذين نسخوا المسلم - 00:22:17
وليس من الرواة المتقدمين طب انا قلت انا بل نقطع ان الخطأ من النساخ وليس من الامام احمد ولا من الرواد المتقدمين وفي الحديث اخرجه احمد عن يحيى ابن سعيد عن برة عن محمد ابن سيرين عن عبد الرحمن ابن ابي بكر عن ابي بكرة به - 00:22:34
والحديث بهذا الاسناد صحيح غير ان في متنه عبارة منكرة وهي لفظت نعم. وقد تقدم بيان باعة الحكم على ما ذكرتها من كلام الشيخ عبد الملك وحجتنا في ذلك ان الرواتب يحيى ابن سعيد قد توبعوا شف - 00:22:55
لما تابعنا جميعا قد دفع على ملل كما سيأتي في تخريج بقية الطرق ومحمد بن سيرين هو مدار الحديث وكما هو معلوم عند اهل هذا الفن من مذهبه عدم جواز الرواية عند محمد ابن سيرين - 00:23:08
ولا يأتيه الحديث بوجه تأتي به كما هو لا تغيرهم انظروا الكفاية وبعد هذا الشيء وامرنا اخذنا الحديث مشهور مبثوث في كتب الحديث ولم نقف على غير رواية الامام احمد باللفظ المذكور باللفظ المنكرة يعني - 00:23:24
نعم مما يبرئ ساحة الرواة من الوهم انهم انهم متابعون فقد اخرجه احمد من طريق ابي عامر العقلي عن فرة يعني متابعة ليحيى. نعم. عن ابن سيرين باللفظ بلى فهي متابعة ليحدى سعيد القطان - 00:23:41
وتودع قرة اذ اخرجه احمد من طريق ايوب واخرجه احمد من طريق ابن عون واخرجه احمد من طريق ثلاثتهم ايوب وابن عنه الاشعري علي ابن سيرين اي متابع لمن ومما يطلع بكون الوهم من النساخ ان الحديث روي من بليغ. يحيى ابن سعيد فجاء على الصواب فقد اخرجه البخاري عن مسدد عن يحيى ابن سعيد عن قرة به - 00:23:56
واخرجه البزار عن يحيى بن حكيم عن قرة بهم وفي تلك الروايتين جاء الحديث على الصواب على ان للحديث طرقا اخرى كثيرة اقتصرت على موضع الشاهد بن هامل التوسع انه صحبة الاشراف ونصب الراية - 00:24:18
شوف هذي كتب التاريخ اللي يدور كتب اللي تجمع اسانيد مهمة جدا فقال هناك فمن المستبعد ان يكون انقاذ الشراح رحمهم الله تعالى لهم في هذه المواطن مسالك يعني لما يأتينا خبر فيه اختلاف مثل - 00:24:34
ماذا يصنع من الشراح لما ما عرفنا طريقتهم وعملهم فمنهم من يذهب الى تصويب الرواة والمفتاح مطلقا. وماذا يحملها على انها روايتان يعني انا قلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قالها في يوم عرفة وفي يوم العيد وفي يوم في ايام التشريق - 00:24:50
فربما في احدى الايام قال كذا فبعضهم يحمل على التعدد هذا التعدد اذا لم يكن طريقه واحدا. اما اذا الطريق واحد لا تؤمن على التعدد ابدا اتحاد المخرج يدل على ان اللفظة واحدة وان الخلل قد حصل. اما من الرواة واما من النسخ - 00:25:07
ويبحث عن مساوئ في كل لفظة مهما كان من ما خالفها من الروايات بعيدا احسانا للظن بهم يعني الامام النبوي رحمة الله عليه ينحو هذا المنحى رحمة بالناس يوم امس احد من يشتغل بعلم الحديث - 00:25:27
اصدر بيانا عن الامام النووي وطعن بالامام النووي طعنا غير صحيح وحتى هذا الشخص ارسل لي برسالة لهذه الورقة وجير كلامه باسم المحدث ولا يجوز لانسان ان يكتب شيء ويكتب باسم المعلم - 00:25:43
اخونا الشيخ ماجد الدوسري اللي هو كان مدير المكتب العلمي كنا لما نصدر بيان يكتب المعهد يقول له يا بني لا تكسر. فلما تكرر تركت الامر واغلقت هذا الشأن حتى لا - 00:26:01
يأتي الانسان ليزكي نفسه فهذا المشتغل بعلم الحديث واذا انا اعطيه مشتغل لا اعطيه طالب علم ولا اعطيه محدث لان المحدث

يتأدب مع العلماء ويتأدب مع كتاب الله وسنة نبيه - 00:26:17
تكلم في الامام النووي بكلام ليس بصحيح ولا بحسب وذكر اشياء غير صحيحة عن الامام النووي لكن لا يستهزء الاتي ببيان ويقول قال ماهر ان فلان كذا وكذا وكذا هذا لا يصلح يعني نحن نتمنى ان نخرج من هذه الارض - 00:26:34
اولا حتى لا ترفع من شأن هؤلاء وثانيا نرد الباطل بالحق فقل ان الامام النووي منا الذين جعل الله لهم لساننا صدقا في الاخرة وانه كتب ان ينتفع بهم. اما من - 00:26:55
تتبعه ليخرج له الزلات فقد ازرى بنفسه تم وهذه طريقة امام النهج جمال الدين ابن مالك وتلميذه الامام النبوي. الامام النبوي بحر من بحور العلم. شوف الدرس في اهالي مالك - 00:27:09
تلميذة ابن تيمية وانظر يعني الذهبي اذا بعده بقليل يقول لا ادري ما هذه النية؟ ما التي كانت عند النوبة؟ بحيث ان الكتابة تجدها في كل بيت يعني انا لما كتبت ما عملت شي - 00:27:26
خدمة يسيرة حاولنا نخدم الكتاب. اتشرف بهذا الكتاب. ربما الان هذا الكتاب اكثر اعتز به يعني اتصل بي شخص اسمه احمد المقيد من غزة يقول وصلتنا قبل مدة خمس مئة نسخة ارسلتها لنا مكتبة ابن القيم - 00:27:42
في السعودية مجانا عندنا ست الاف حافظ يحفظون بهذه النسخ والحمد لله كتاب احد الاشخاص في ايطاليا تلجأ لنفس النسخة التي عندنا. بسم الله حتى قال لي لم اجد في الاكتفاء بخطأ الا خطأ واحدا - 00:28:02
فالشاهد بان الكتاب كتاب النبي ومن تبعهم كالقاريء علي القارئ ايضا له شرح للمشكاة وله شرح عنده ايضا يعني لما يأتي شيء يحاولون ان وان كان الافضل الاجتهاد والتوصل الى الصلاة. مثل هنا لما نقول هذا الخطأ من النساخ وليس من الامام احمد ولا من شيوخه - 00:28:21
وبعضهم يذهب الى تخطئة الرواشي مطلقا في كل ما خالف المشهورة من العربية حتى لو اتفق الرواة على هذه اللفظة. يعني لا هذا ولا هذا. اجتهد الانسان حتى يتوصل الى الصواب - 00:28:44
وهذه طريقة ابي البركات الانباري وابن الجوزي والعكبري والسيوطي وبعضهم يتوسط اياك نعبد واياك نستعين توسط بين القدرية والجبرية وبعضنا توسط فينظر في اختلاف الروايات فحينئذ فحيث اتفقوا على حكم على حكم صحة اللفظ - 00:28:57
لان طرق اثبات اللغة ليس اقوى من هذه الاساليب الصحيحة وحيث اختلفت رواة حكم بان هذا من تطرف الرواة وهذه طريقة الحافظ ابن حجر وغيره. وهذه الطريقة الاخيرة هي الطريقة المرطية التي لا لا يسوغ غيرها في نظري. يعني انا لما - 00:29:20
مرة عندي اثناء البحث افلح وابيه ان صدق وابن حجر يقول لا شك ان لفظة ابيه صحيحة في انها غير صحيحة واتيت بالادلة القاطعة على انها غير صحيحة وان البخاري حذفها من صحيح عمدا وقصدا - 00:29:40
وان مسلما حينما ساقها ساقها ليعلها واتيت بالادلة على هذا الشيء اما من جاء وتأول تأول بتأويلات بعيدة لان الرواية في صحيح مسلم لم يفهم منهج الامام مسلم وهذا يعني ينبغي ان لا تمنعنا مهابة الصحيح - 00:29:59
ان نفهم شرط الصحيح احفظها القاعدة ينبغي ان لا تمنعنا عن مهابة الصحيح ان نفهم شرط الصحيح انتهى كلام شيخ ابي مالك العوضي وفقه الله تعالى اللهم وفقه للخيرات والبركات والمسرات - 00:30:18
وعلمنا اضعاف ما علمته من علم اللغة والحديث والتفسير هو طبعا شاب اصغر مني سنا ومنه تظهر قوة عبارته وجودة قريحته وتفننه في العلم وانما صرت هذا بطوله لادلل على ضرورة التفنن في العلوم لرجل العلل - 00:30:41
يعني انت لما تشتغل بالعلل لابد ان تكون متفننا اما تأتي تبحث وتنقر في كتب الحديث حتى تأتينا بكريشة وترسلها وتقول المحدث فلان ابن فلان هذا لا يجوز هذا هذا العلم يتعلمه الانسان لله ويتقرب به الى ربه ومولاه - 00:31:06
وما ذكرته من هذا المثال المطول فهو فيما يتعلق بعلم واحد مساعد لرجل العلل ومنه تدرج الضرورة في التفنن والتفسع والتوسع في هذا الفم وعودا على بدء والعود احمد فلابد لطالب العلم من دون المذاكرة هل من اول من قالها عدنا والعود احمد - 00:31:27
قالها ابو جعفر حينما خرج اليه ابراهيم ابن عبد الله ابن حسن اخو النسل الذكية واخذ البصرة واخذ واسط واخذ خراسان واخذ

يعني واتى بجيش سار به الى بغداد قوامه مئة الف - 00:31:52
فكان اصعب موقف مر ابو جعفر خرج عليه ثلاث مئة وثلاث وثلاثة عشر حملة كلها قد ابادها لسيفه ونحرسنا معها في قتل الناس. نسأل الله ان يرحم المسلمين اجمعين فالشاهد فوزيره قال له انني صداقة مع الروم ونذهب - 00:32:12
الى الروم يعني اهيئ لك ان تذهب امنا كان له مقابل ماذا؟ قال مقابل ان نعطيه من مال فامسكه من هنا قالوا حنا دفعناهم الجزية الجزية تاعها المسلم للكافر الكافر للمسلم - 00:32:32
فبقي مع الجيش بنفسه ماذا صنع بصم الجيش قسمين قسم التقبل به ابراهيم بن محمد وقسم ارسله الى البصرة لان البصرة خبث من من خذت من الرجال وجاء الجيش مئة الف الى بغداد - 00:32:49
فارسل نصف الجيش الى البصرة المئة الف لما سمع بهذا الشيء انسحبوا من الجيش فما بقي مع ابراهيم الا خمس مئة وهذا يحصل كثيرا في بلادنا زيد ابن علي ابن الحسين - 00:33:04
حينما بايعوه اهل العراق في ليلة واهل بايعهم اربعون الفا فلما جاء القتال لم يصمد معه سوى مئتين وواحد وثمانين واذا من ضمن الذين صمدوا معه ابو جعفر المنصور كان جنديا في ذلك الجيش - 00:33:19
لان العباسيين قبل الخلافة كانوا يبثون امام الرضا وكذا وكان لا لا يوجد احد يعرف امام الرضا سوى اثنى عشر شخصا والبقية سبعين دعاة لا يعرفون الامام والناس مشاعبة الامام - 00:33:37
فزيد ابن علي ابن الحسين جاء الى العراق وهناك دعوة العباسي الامام الرضا من ال بيت النبي يملأ الارض عدلا ونورا بايعوه فكانت ظربة قاسية على بني العباس المتآمرين على دولة بني امية - 00:33:54
فقالوا حينما يقاتل زين نذهب معه في المعسكر ونخذل عنه نقول للناس بني امية يعملون كذا ويعذبون كذا ولديهم قوة كذا ففعلا كان ابو العباس ابو العباس اصبح يقبل عمه ابراهيم يقبل وعبدالله يقبل - 00:34:14
لما حصل قتال سلة ابو جعفر سيفه فماذا قال قال اه ابو جعفر المنصور قال له لماذا تقاتل؟ الم نتفق اننا نخذل زيدا؟ قال انا لم اخرج لاخذل زيد فقاتل حتى اصيب اصيب بسهم - 00:34:32
وقتل زيد وقتل ولدهم زيد ابن علي بن حسين الهزين العابدين مذهب الزيدي ينتسبون اليه ابو جعفر يزحف يزحف فجاء رجل صاحب غنيمات فاخذه عالجه وبعدين لما اصبح ابو جعفر خليفة جاءه هذا الفلاح الذي انقذه واحتفظ بالسيف - 00:34:51
بالسهم فاكرمها اعطاها بيت واعطاه اثني عشر الف شويحة نعم فالشاهد لما حصل ما حصل ابو جعفر المنصور قسم جيشا نصفين ثم ذهب في الكوفة بنفسه واستقبل الجيش ثم عاد الى القصر قصر الذهب فقال يقال عدنا والعود احمد. نعم - 00:35:13
يرحم الله امة محمد اجمعين من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكمل الريحات فذلكم المسلم وعودا على بدء فلا بد لطالب العلم من طول المذاكرة. كثرة القراءة وكثرة الممارسة. الممارسة العملية لا بد منها في هذه الصنعة - 00:35:36
وادمان التخريج والنظر لادراك مسالك اهل العلم في اعلاء الاحاديث. قال الحافظ ابن رجب ولابد في هذا العلم من طول الممارسة وكثرة المذاكرة فاذا عدم المذاق المذكر به فليكثر طالبه المطالع في كلام الائمة. اذا ما وجد شخص يذاكر معهم - 00:35:57
اقرأ في كلام الائمة العارفين كيحيى القطان ومن تلقى عنه كاحمد ابن المديني وغيرها طبعا من ضمنهم عمرو بن علي الفلات وابن معين فمن رزق مطالعة ذلك وفهمه وفقهت نفسه فيه - 00:36:20
وصارت له فيه قوة نفس وملكا فرح له ان يتكلم فيها وربما اطلت في هذا الموضوع لاهميته لكني اختم بكلام علامة المعلمي اليماني في اسباب تحصيل الملكة الحديثية قال رحمه الله وهذه الملكة لم يؤتوها من فراغ - 00:36:40
وانما هي حصائد رحلة طويلة من الطلب والسماع والكتابة واحصاء احاديث الشيوخ وحفظ اسماء الرجال وكناهم والقابهم وانسابهم وبلدانهم وتواريخ ولادة الرواة ووفيات وابتلائهم في الطلب والثناء حتى الابتداء في الطلب والسماء - 00:37:06
مهم جدا يعني تجد قصة بسكان ابن عيون والغصب صار لي من عمره عشر سنوات وكنت العب مع الصبيان قل كان ابي صيرفيا فركبته الديون فانتقلنا الى متجر وبينما انا صبي لي العمر عشر سنوات يلعب مع الصبيان عند باب المسجد الحرام جاء رجل وهيئته

هيئة صاحب حديث - 00:37:28
ايه فقال يا بني امسك لي هذه الدابة حتى اصلي قلت له لا حتى تحدثني بعشرة احاديث وقائل يا بني امسكها ودعني اذهب لصدقته والله لا امسكه حتى تحدثني بعشرة الاحاديث يقول فحدثني بعشرة احاديث - 00:37:54
وكنت اعاودها فلما جاء قال اخرتني ولم تنفرع منها قلت له هل تردها لك يا عم فسرقتها له كما حدثني بها اي يقول فقال لي تعالى الى مجلسي شوف هذي القصة يتحدث الذهب يقول هذي القصة باطلة. لان سفيان ابن عيينة بدأ بالطلب وعمره ستة عشر عاما - 00:38:10
وهكذا اذا يعني انهد ابتداءه في الطلب ومتى توقف عن هذه كلها مهمة بالطلب والسمع هو في حاله من بلد اذا رأينا الرحلة في اي سنة رحل انه في اية - 00:38:33
بسم الله وسماعه من الشيوخ في البلدان من سمع في كل بلد ومتى سمع وكيف سمع ومع من سمع وكيف كتابه ثم معرفة احوال الشيوخ الذين يحدث الراوي عنهم وبلدانهم ووفياتهم واوقات تحديثهم وعادتهم في التحريث يعني حتى العادات - 00:38:48
انا في سفيان حاقد نراه لا يقول الا اخبرنا الان لما تأتينا سند مكتوب اسحاق هذه خطأ فلنتعرف على كل راوي على طريقته تنفعنا حتى في النسخ ومعرفة ملويات الناس عن هؤلاء الشيوخ وعظم الوليات مثل ما نعرف ان الامام مالك - 00:39:20
كان لا يحدث الا ما قرأ عليه يعني يقرأ عليه الا عبد الله ابن مسلم القعدبي نصف الكتاب قرأه مالك علاء عبد الله والنص الاخر قرأه عبد الله على مات وادخله بيته - 00:39:43
واعتبارها بهم الى غير ذلك مما يطول شرحه. هذا مع فئة الاطلاع على الاخبار المروية ومعرفة سائر احوال الرواد التفصيلية والخبرة بعوائد الرواتب ومقاصدهم واغراضهم وبالاسباب الداعية الى التساهل والكذب - 00:39:59
ومن مظنات الخطأ والغلط ومداخل الخلل هذا مع اليقظة التامة شوف الانسان لابد ان يفكر بالشيء الذي يقصده لا يأتي الى الانسان فرحان فرحان كما هو حاله كثيرا من النساء - 00:40:21
لا يستطيع الانسان ان يبدع في هذا لا بد ان يعني ينصب نفسه على الحديث الذي يبحثه من جميع طرقه ومن جميع ما يتعلق به والفهم الثاقب ودقيق الفطنة وامتلاك النفس عند الغضب هذا عند الغضب - 00:40:38
انسان اجود اما الانسان الثقيل الذي يعظم حلل الله يدفع الغضب عن نفسه ولا يغضب الا اذا انتهكت حرمات الله تعالى واذا غضب لم ينتهك حرمات الله وعدم الميل مع الهوى - 00:40:59
تسب لنا الان لما نسير نشتهي ما نراه لك هاالانسان بيشتري كل ما يشتهي الجواب لا او نذهب فالان علمت بان ابان جميل لكن هل تحتاج الى ماذا والانصاف مع الموافق والمخالف وغير ذلك - 00:41:16
وهذه المرتبة بعيدة المرام عزيزة المناس لم يبلغها الا الاسباب شوف هسا المعلمة لا يوجد معاصر مثله ابدا بقوته الان اقرأ له اي شيء تجده قد ملئ انه انا في فترة من فترات العراق قرأت تفسير سورة الفاتحة لاغلب التفاسير - 00:41:36
ولما قرأت في تفسيره في سورة لو وجدت اشياء لم اجدها في جميع الدفاتر ذاك لما يتحمل على لما يتكلم على حمد الله وباللسان وبالقلب وبالافعال ويقول ايضا بالحال حتى للحال يؤثر هذا الشخص عنده حالة - 00:42:00
او يكتب حزين او يكتب كذا فالانسان لا بد ان يظهر عليه حاله في حمده لربه المعلم اليماني من اليمن من اليمن توفي قبل ثمانية وثلاثين عام شيخ احمد شاعر تعرفه - 00:42:16
توفي عام الف وتسع مئة وستة وخمسين تمام احمد شاكر لما الف المسند حقق من المسلم طبعا الميمانيين الجزء الاول وفلس من الجزء الثاني والله في كم مجلد؟ في اربعة عشر مجلدات - 00:42:38
كيف معلم اليماني كان يقرأ ويقرأ ويقرأ وسجل ملحوظاته وارسلها عبر البريد احمد شاكي وكده المعلم اليماني العامل في مكتبة الحرم المكي ارسلها احمد لما جاء الى الحج جاء الى المكتب الحرم دخل عند المدير وجلس ها جلسة سلم - 00:42:56
واجا المعلم لمن اتى بشايب وسلم قدم شاي ثم ذهب فسأل قال اسأل عن المعلم اليماني كيف الاستداقة؟ قال هذا الذي قبل قليل

فبكى احمد شاكر رحمة الله عليه ولذا قل التسعين كتاب لم يطبع منها في حياته الا اربعة كتب - 00:43:16
والان تطبع بارقى الطبعات وبافضل المحققين وتباع مدعومة في الاسعار حتى تذلل لطالب العلم شوف الاخلاص يعني هذا العلم ينبغي ان يقصد به الانسان وجه ربه ثم يأتي ويكتب المحدث فلان - 00:43:39
يقول وهذه المرتبة بعيدة المرام عزيزة المنام لم يبلغها الا الابداع وقد كانوا من القلة بحيث صاروا رؤوس اصحاب الحديث فضلا عن غيره. هذا الرجل من افضل المعاصرين ووضحت الكلمة اليهم دون من سواهم. طبعا مما قواه انه كان قويا بالعربية. وهاي عربية مهمة جدا - 00:43:58
لابد ان تتقنوها وانتم قد حباكم الله بالقرآن فجدوا يرحمكم الله الى هنا اليوم بحمد الله تسعة عشر صفر تسعة وثلاثين اللهم صلي على سيدنا محمد سلمك يا رب - 00:44:23